

40 من 40/شرح كتاب نواقض الإسلام (شرح ثان مختصر)/التاسع إلى نهاية الكتاب/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى - 00:00:00
آله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب نواقض الاسلام التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج - 00:00:20
كان كما وسع مم. الخضراء. نعم. الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. التاسع من نواقض الاسلام من اعتقد ان - 00:00:40
احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. و آ كما وسع الخاور الخروج عن شريعة موسى فهو كافر لان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة. لجميع البشر. جميع الناس - 00:01:10
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله. النبي الامي الذي - 00:01:40
يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون. هذا اعلان من الله. ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الى الناس كافة. لا يخرج احد عن طاعته فمن خرج عن طاعته فهو كافر. بخلاف الصلاة والسلام فان - 00:02:08
النبي منهم يبعث الى امته خاصة. فموسى عليه السلام وعيسى نبيان الى بني اسرائيل. الى بني اسرائيل. نوح عليه السلام بعث الى قومه خاصة وهكذا بقية الانبياء كلهم يبعثون الى امم خاصة كل ما - 00:02:38
كل ما انتهت رسالة نبيه عاقبه نبي اخر. بعث الله نبيا اخر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي لم يعطهن نبي قبلي. بعثت الى الناس كافة. وكان - 00:03:12
نبي قبلي يبعث الى قومه خاصة. احلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبل. كان قبل اذا حصلوا على غنائم تنزل نار من السماء يجمعونها تنزل نار من السماء فتحرقه اما هذه الامة فقد اباح الله لها الغنائم فكلوا مما غنمتم - 00:03:45
حلالا طيبا يستعينون باموال الكفار على نشر الاسلام على طاعة الله سبحانه وتعالى التي الغنى ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. كان الانبياء واتباعهم السابق لا تصح - 00:04:14
صلاتهم الا في كنائسهم وبيعهم اما هذه الامة فان الله وسع لها. جعلت لها الارض مسجد صالحة للصلاة فيها اي رجل ادركته الصلاة فليصلي وايضا جعلت تربتها طهورا اذا لم يجد الماء فانه يتيمم بالتراب - 00:04:43
هذا من خصائص هذه الامة على يد هذا النبي الكريم. صلى الله عليه وسلم فمن قال ان هذه الامة منهم ناس ما يحتاجون للرسول ما يحتاجون للرسول لانهم يعرفون وصلوا الى الله يسمون العارفين بالله وصلوا الى مرحلة ما يحتاجون الى الرسل - 00:05:13
لأنهم وصلوا الى الله والرسول انما هم للعوام. اما هؤلاء خواص لا يحتاجون الى الرسل كما عليه غلاة الصوفية وولاة الصوفية يزعمون هذا ان من العارفين من يصل الى درجة لا يحتاج الى الرسل. وانه - 00:05:46
تسقط عنه التكليف لا يكون في حقه حلال ولا حرام. لان التحليل والتحريم هذا انما هو للعوام فقط اما العارفون والخواص خاصة

الخاصة كما يسمون الخاصة وخاصة فهؤلاء بلغوا مرحلة ما يحتاجون فيها الى الشرع ولا الى الرسل. فعلى الله عن ذلك. هذا
كفر صريح - [00:06:11](#)

هذا كفر صريح والعياذ بالله ما معنى احد يخرج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم وان احتج احد منهم بان الخضر الذي ذكر الله
قصته في اخر سورة الكهف - [00:06:42](#)

انه لم يكن على دين موسى عليه السلام نقول نعم موسى رسالته خاصة بقومه والخبيل ليس من قوم موسى هذا نقول نعم نقول نعم
الرسل كان النبي يبعث الى قوله خاصة. وموسى بعث الى قومه الخاصة - [00:07:01](#)

لا يدخل فيها الخمر واما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته عامة لكل الناس قل يا ايها الناس ما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا الذي يعتقد هذا ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا بلغ معرفة - [00:07:24](#)

المرتبة من المعرفة والعلم كما يقولون انه وصل الى الله وهم خاصة الخاصة ولا يحتاج الى شرع ولا يحتاج الى رسول هذا كفر صريح
والعياذ بالله. فيجب التنبيه لهذا لان هذه مشكلة قائمة الان - [00:07:53](#)

في من يدعي انه ما يبلغ مرتبة ما هو بحاجة للرسل. عنده معرفة وعنده عبادة او الى اليقين فلا فله بحاجة الى الرسول نسأل الله
العافية نعم. قال رحمه الله تعالى العاشر الاعراض عن دين الله تعالى. لا يتعلمه - [00:08:15](#)

ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولا ترقب ولا فرق في جميع
هذه النواقص. العاشر وهو الاخير من النواقص العشرة - [00:08:44](#)

هو ان من اعرض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعلمه رغبة عنه فانه يكفر. دليل قوله تعالى والذين كفروا عما انذروا معرضون. الذين
كفروا سماهم كفارا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها هذا اظلم الظالمين - [00:09:06](#)

لا احد اظلم منه ومن اظلموا فمن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها الا من المجرمين سماه مجرما تقييرون فاذا اعرض عن
الشرع وقال ما حنا بحاجة للتعلم الناس يبون علوم التقنية وعلوم آآ الصناعة - [00:09:41](#)

اه علوم الشرع ما حنا بحاجة اليها. هذا هذا كفر والعياذ بالله لكفر بالله عز وجل وهذا بالاجماع ان من اعرض عن الدين لا يتعلمه ولا
يتعلمه ويقول لسنا بحاجة اليه احنا بحاجة الى التقدم واللاحق بالامم الراقية والى اخره - [00:10:08](#)

هذا هو هذا كفر صريح والعياذ بالله. نعم نحن بحاجة الى التقنية. حاجة الى الصناعة حاجة الى هذا مما اباح الله لنا وهذا مما يعيننا
على طاعة الله ولكن بعد تعلم العلم النافع العلم النافع هو الذي - [00:10:40](#)

التقنية يوجه الاشياء هذي والمخترعات يوجهها التوجيه السليم ولا يتعارض هذا مع هذا ابدأ. ما يتعارض تعلم الطب مع تعلم الدين.
ولا تعلم الصناعة مع تعلم الدين ما يتعارض بعض. هذا مع هذا - [00:11:00](#)

فنحن نأخذ بالجميع نأخذ بالجميع ولا نرفض علوم الشرع وناخذ علوم التقنية فقط هذي خسارة ولا تنفعنا التقنية اذا خسرتنا ديننا فلن
تنفعنا التقنيات والاختراعات و ما معنى فهذه مسألة مهمة جدا - [00:11:23](#)

من اعرض عن القرآن وعن السنة ويقول ما حنا بحاجة الى تعلم الكتاب والسنة وعلوم الشرع. الناس راحوا وصلوا النجوم الناس
تقدموا والناس حطوا طائرات ومخترعات يا اخي ما منعت الاسلام والقرآن ما منعك عن هذا - [00:11:49](#)

تعلم هذا وهذا بل هذا يخدم هذا تعلم الصناعة والحرف والتقنيات يعين على الدين هذا يخدم هذا ولا منعك القرآن عن تعلم
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل القرآن يحث على هذا خذوا حذرکم - [00:12:10](#)

فالقرآن يحث على كل ما فيه نفع وفيه خير فيجب يجب الاعتناء بهذا الامر وهذه الشبهة اللي يزهدون في تعلم الشرع. ايش
هو لو تفتحون كليات شريعة؟ الناس مسلمين ما - [00:12:39](#)

يحتاجون مسلمين يكفي مسلمين وهم ما يعرفون الاسلام ما يصير مسلم اللي ما يعرف الاسلام. ولو قال انا مسلم. ما يصير مسلم.
لابد يتعلم الاسلام واحكام الدين واحكام العبادة واحكام المعاملات واحكام ولا يمكن يستفيد من المخترعات الا اذا تعلم علوم الشرع -

[00:13:02](#)

ما يمكن هذا ولا يوجهها فيما ينظر اذا لم يكن عنده علم من الشرع يوجهها للخطر والسفك الدماء والقتل كما هو الواقع الان مع الكفار. ما وجهها ما اعطاهم الله الى نفع العباد والى تعمير البلاد انما - [00:13:26](#)

وجهه للتخريب والتدمير والتشريد والطغيان والعياذ بالله. فيجب التنبه لهذا الامر خصوصا وان هناك من يزهد في علوم الشرع ويقول له يقول ليش انتم وتفتحون كليات الشريعة؟ سوق العمل يبي يبي آآ موظفين يبي كذا ما هو بحاجة الى - [00:13:48](#)

مطاوعة والى والى علماء والى نقول كذا. هذا هو الاعراض عن دين الله. نسأل الله العافية يا اخي الاسلام جاء بالدين والدنيا جميعا جاء بالدين والدنيا جميعا والدنيا تخدم الدين - [00:14:16](#)

الدنيا تخدم الدين ويستعان بها على الدين نحن لا نقول اتركوا تعلم الصناعات هذا لا يجوز حرام علينا اننا نترك تعلم هذه والاختراعات ونقول تعلموا الشرع نعم تعلموا الشرع وتعلموا ايضا التقنية ايضا - [00:14:37](#)

فنجمع بين هذا وهذا يقول لك سوق العمل ما هو بحاجة الى مطاوعة. الى دعاة الى العلم ما هو بيتعلم علشان العمل الوظيفة سوق الوظيفة لا تعلم لمعرفة الحلال والحرام ومعرفة اه كيف يعبدوا الله ومعرفة - [00:15:00](#)

كيف يتعامل مع الناس وكيف يبيع ويشترى وكيف يحصل على المال الحلال ويترك الحرام فحاجتنا الى علوم الشرع اشد واكد من حاجتنا الى علوم التقنية. وان كانت علوم التقنية مهمة جدا - [00:15:25](#)

نحن نجتمع بين هذا وهذا. ما نفرط في جانب ونتمسك بجانب الجانب الاخر الله خلق لنا الدنيا وخلق لنا وانزل علينا الكتاب والسنة. نعمل بهما جميعا. نستفيد منهما جميعا نعم. قال ولا فرق في جميع هذه النواقص. نعم لما خلص من ذكر هذه النواقص العشرة - [00:15:45](#)

قال هذه اهم النواقص هذه اهم النواقص وليست هي كل النواقص النواقص كثيرة لكن هذه اهمها ولا فرق فيها بين من وقع فيها متعمدا او هازلا او او انتم سمعتم الذين اه قالوا انما كنا نخوض ونلعب. يقول ما قصدنا حنا نمزح - [00:16:18](#)

الله جل وعلا كفرهم. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. يعني ما حنا بجادين هذا مزج قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم فلا فرق بين الجاد والهازل والمزح - [00:16:48](#)

لا فرق بينهم بدليل هذه الاية انما كنا نخوض ونلعب. نعم. ولا فرق في جميع هذه النواقص بين الهازل والجاد من العاجل هو الجاد. الهازل يعني المازح اللي يمزح والجاد الذي يقصد ما يقول نعم. والخائف - [00:17:14](#)

او الخايف الذي لم يصل الى حد الاكراه الخائف الذي لم يصل الى حد الاكراه ما الخوف الذي دون ذلك؟ فلا يجوز ان تترك الدين من اجله. نعم. الا المكروه. الا المكروه - [00:17:39](#)

قال الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الا من اكره بشرط وقلبه مطمئن بالايمان. فقلبه خالف ما نطق به. انما نطق للتخلص من الظلم فقط - [00:18:00](#)

للتخلص من الظلم لو لم يقل هذا الكلام قتلوه. وهذا كما حصل لعمار ابن ياسر رضي الله عنه فان المشركين اخذوه قالوا ما نطلقك الا ان الا ان تتكلم في محمد صلى الله عليه وسلم تسبه - [00:18:23](#)

والا قتلناك فهو تكلم بما يطلبونه منه ثم ندم وذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الامر كذا وكذا قال ما تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان - [00:18:49](#)

قال ان عادوا فعد وانزل الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:19:10](#)

نعم. الا المكروه. لم يستثنى الله الا المكروه فقط. نعم. وكلها من اعظم ما يكون خطرا. وكل هذه العشرة من اعظم ما يكون خطرا. ولذلك اختارها الشيخ من بين سائر النواقص لانه اعظم خطرا من غيرها. نعم. واكثر ما يكون وقوع. وكذلك هي اكثر ما - [00:19:40](#)

يكون وقوعا بين الناس لاجل يحذر منها. نعم. فينبغي للمسلم ان يحذرها خاف منها على نفسه. فينبغي للمسلم يعني يجب ينبغي يعني يجب على المسلم ان يحذرها ولن يحذرها الا اذا تعلمها وعرفها. ان يحذرها - [00:20:07](#)

لأنها خطيرة جدا. نعم. نعوذ بالله من موجبات غضبه والييم عقابه. هذا دعاء الشيخ رحمه الله واستعاذة باللّام من غضبه والييم عقابه لمن ارتد عن دين الاسلام وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم - [00:20:33](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. آآ تأتي مجموعة من الطلبات بان يدعو الشيخ لهم بالحصول على وظيفة او زوجة او زوج هل نعرف مثل هذه الاسئلة؟ ايش؟ تأتي كثير من الطلبات ان نقرأ السؤال يقول فيه السائل ارجو يا شيخنا ان تدعو لي بالزوجة -

[00:21:04](#)

الصالحة او الزوج الصالح او الوظيفة نقرأ هذه الاسئلة؟ يا اخي انت ادعو الله انت ادعو الله لنفسك لا تعتمد على دعاء غيرك ادعوا الله. الله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وبابه مفتوح بالليل والنهار. ارفع يديك وادع الله بحاجتك - [00:21:24](#)

نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول رجل جاء للعمرة فطاف بالبيت ثم ذهب بعد ذلك جهلا منه ولم يأت بالسعي ماذا عليه؟ اي من رجل جاء للعمرة طاسة بالبيت ثم ذهب بعدها جهلا منه ولم يأتي بالسعي ماذا عليه علما بانه قد تحلل من - [00:21:45](#)

احرامه واتى اهله هذا يجب عليه اكمال العمرة يجب عليه ان يرجع. وان يكمل العمرة ويسعى ويقصر من رأسه او يحلق ثم يتحلل من احرامه والا فهو باق على احرامه - [00:22:12](#)

وباق على احرامه حتى يكمل العمرة قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم يعني منعكم احد من اتمام الحج والعمرة. هذا له حكم اتفضل. لكن اللي ما حصل عليه حصار يجب عليه المضي في الحج والعمرة. حتى يكمل مناسكهم - [00:22:32](#)

ثم يتحلل بعد ذلك ما هو بهواء متى ما بغى يتحلل لا حتى يأتي بالمناسك مناسك الحج ومناسك العمر. فهذا يجب عليه انه يعيد ملابس الاحرام لانه ما زال محرما - [00:23:01](#)

لكن يعيد ملابس الاحرام ويتجنب المحظورات ويأتي ويسعى بين الصفا والمروة ويقصر او يحلق رأسه ويتحلل واذا كان حصل منه جماع هو يقول جماع نعم اتى اهله ايه فسدت عمرته لكن يمضي فيها - [00:23:21](#)

يمضي فيها ويكملها ثم اذا تحلل منها يرجع الى الميقات. الذي احرم منه الاول ويحرم منه بعمرة جديدة قضاء للعمرة الفاسدة. ثم يأتي بالعمرة الثانية قضاء للعمرة الفاسدة ثم يذبح فدية يذبح فدية في مكة يوزعها على فقراء الحرم لابد من هذا - [00:23:44](#)

يا اخواني الانسان يدخل في الامور وهو ما يدري ولا يسأل. ما يسأل اهل العلم. هذي مصيبة نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا دخلت مكة وانا محرم ووجدت درسا لاحد العلماء في الحرم - [00:24:19](#)

للدروس حتى انتهى. ثم بعد ذلك شرعت في اداء العمرة. فهل هذا العمل جائز نعم هذا طيب اذا جلست واستمعت للدروس كنت على احرامك ثم ذهبت بعد الدرس واديت العمرة - [00:24:37](#)

لا بأس بذلك هذا طيب تستفيد وتؤدي العمرة. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول بعض الناس يخف شاربه وبعضهم يتركه وبعضهم ايش؟ يخف شربه. نعم. وبعضهم يتركه. وبعضهم يحلقه - [00:24:57](#)

وبالموسى فايهم اقرب للسنة؟ الذي يحك الذي يحفي شاربه هذا هو السنة انه ما يخليه يطول يعني يقص منه يقص ويجمله ما يخليه مشوه هذا هو السنة والذي يحلقه نهائي هذا مكروه - [00:25:17](#)

لان الحلق تشويه يكره انه يحلق الشارب حلق الرسول ما قال احلق. قال احفوا الشوارب احفوها. قصوا الشوارب كذا ما قالوا احلقوها وايضا هذا يشوه الوجه فيخفي ويقصه او يهذه - [00:25:45](#)

ويقطع الشيء الطايل والسبالات منه هذا هو السنة هذا هو السنة وتركه نهائي ولا يتعرض له. هذا مخالف للسنة وهذا يحيى يتسبب في تشويه وجهه ويتسبب ايضا في تقدير الطعام والشراب الذي يشرب منه لان شاربه اذا كان طويلا - [00:26:11](#)

يقع في الشراب فيشوهه على غيره فالذي يترك شاربه ولا يتعرض له هذا خلاف السنة. والذي يحلقه هذا خلاف السنة. والذي هذا هو السنة. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم تقديم الطعام للكافر في نهار رمضان؟ ما حكم تقديم

[00:26:39](#)

الطعام للكافر في نهار رمضان. لا مع نهار رمضان الكفار ما يمكنون من اظهار الاكل والشرب في بلاد المسلمين ما يمكنون من هذا وتغلق المطاعم في بلاد المسلمين تغلق المطاعم. ولا تخلق تظاهر بانتهاك شهر رمضان - [00:27:07](#)

إذا كان للمسلمين عليها سلطة يغلقونها. واللي يبي ياكل من الكفار ياكل في بيته. ما يتظاهر في بلاد الاكل والشرب في نهار رمضان.

نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هي شروط وضوابط هجر - [00:27:32](#)

مبتدع اذا صح انه مبتدع لان بعض الناس يبدع الناس او يكفرهم وهو المخطي في هذا لانه ما يفهم البدعة ولا يفهم الاشياء التي

تكفر هذا يجب عليه ان يسكت حتى - [00:27:52](#)

ويعرف ما هي البدعة ويعرف ما هو ما هي الردة وما هو الشرك تعلم اما يحكم على الناس بجهل هذا خطأ ثانيا البدعة تختلف يا اخي.

بدعة اذا كانت مكفرة تقتضي الردة - [00:28:17](#)

كدعاء غير الله والذبح لغير الله فهذا يجب هجره اذا لم يقبل يجب هجره لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله

ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناهم - [00:28:40](#)

او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان. لو كان اقرب الناس الي اذا كانت بدعته مكفرة. اما اذا كانت بدعته دون الكفر

هذا مسلم. اذا كانت بدعته دون - [00:29:00](#)

وهذا مسلم مبتدع. ان كان في هجره ردع له حتى يتوب فيهجر. اما اذا كان هجره يزيد شرا فانه لا يهجر ولكن يناصح. يناصح

ويبين له ويكرر عليه لعله يتوب. نعم - [00:29:23](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هناك بعض الدعاة يدعون الى وحدة الاديان فهل يعتبر هذا صحيح تصفيحا لمذهب الكفار؟ نعم.

يدعو الى وحدة الاديان هذا يقول ان الاسلام والنصرانية واليهودية. بل والمجوسية - [00:29:46](#)

الناس لهم قناعاتهم يقول لهم قناعاتهم على عقائدهم كل يعتقد ما يقتنع هذا هو الاحاد والعياذ بالله هذا هو الكفر. ما فيه الا دين

واحد هو دين الاسلام نعم الاسلام يتعامل مع الآخرين تعامل مع اليهود مع النصارى مع الكفار بموجب العهد والصلح - [00:30:06](#)

الاشياء الشرعية؟ لا نعم لا بأس. اما يقال انهن سوا ولا حرج على الانسان انه يكون مسلم ولا نصراني ولا يهودي هذا نسأل الله العافية

هذا كفر والحاد ما يجوز هذا ما في دين صحيح غير الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. لانه نسخ الاديان - [00:30:32](#)

سابقا ويجب على اتباع الاديان كلهم ان يتبعوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه رسول الى الجميع اليهود والنصارى وجميع

البشر طاعته واجبة واتباعه واجب على الجميع ولا دين غير دين الاسلام - [00:30:58](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول يا معلم التوحيد اسألك في الله ان توضح لنا مسألة العذر بالجهل بالجهل. يقول يا علم

التوحيد اسألك في الله. يا اخي بينا هذه المسألة الانسان ما تفهمون. الشكوى الى الله. نقول الذي يعذر - [00:31:22](#)

مثله بالجهل هو الذي لم يسمع شيئا عن الاسلام في مكان منعزل ما يسمع شيء ما سمع القرآن ما سمع الاحاديث ما بلغته الدعوة هذا

يعذر بالجهل اما انسان يعيش مع المسلمين وفي بلاد المسلمين يسمع الاذان كل وقت - [00:31:42](#)

والناس يصلون يمينه شماله فهذا يقال انه يعذر بالجهل هذا هو اللي جهل نفسه ما هو بباغين العلم ولا هو باغين الحق. يبقى على ما

هو عليه. هذا غير معذور. نعم - [00:32:07](#)

يعني يقول في تكملة سؤاله اذا نشأ اذا نشأ شخص في بادية بعيدة او حديث في الاسلام عهده هل يعذر بالجهل اذا دعا غير الله هو

منتسب الى الاسلام؟ اللي يدعو الى يدعو غير الله نحكم عليه بالكفر ونعامله معاملة الكفار. اما اذا كان انه - [00:32:25](#)

كما ذكر ما بلغه شيء فهذا حكمه الى الله. لكن نحن نحكم عليه بالدين اللي هو عليه الكفر على الشرك على عبادة القبور. نحكم عليهم

به هذا اللي يظهر لنا. اما اذا كان له عذر عند الله فهذا امره الى الله. يقول هذا من يكون من اصحاب الفترة - [00:32:45](#)

يكون من اصحاب الفترة لما بلغهم شيء نعم ولكن اليوم ما تعلمون اليوم ما يخفى شيء بوسائل الاعلام منتشرة والقرآن يسمع في كل

مكان من الدنيا الان السنة تسمع الدعاة يتكلمون. الاسلام منتشر ما في تقريبا بلد في الارض ما ادخله الاسلام الان ولا لا - [00:33:09](#)

مهما بلد ما فيه مساجد ما فيه مراكز اسلامية ما فيه اقلية مسلمة الاسلام منتشر الان وآآ الشعائر تفعل في بلاد الكفر الان شعائر

الاسلام. فالحجة قائمة ولله الحمد نعم. احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول اريد ان استفسر اذا كان الوالد حفظه الله يسيء التعامل مع

ابناء - [00:33:36](#)

وبناته اذا كان الوالد والدهم هم يتعامل مع الابناء والبنات بسوء المعاملة ويتلفظ عليهم بالفاظ بذيئة. ويسيه تعامل بناته امام ازواجهن. نريد توجيهكم الى الابناء الى اي درجة يمر والدهم هذا. انا ما اظن والدا بهذه الصورة حنان الابوة - [00:34:08](#)

يمنعه من هذا الوصف الا ان كان الابناء تسببوا في اغضابه او في عقوقه حنا ما نسمع من الابناء ولا نسمع من الالباء لازم من الاثنين شوف وش وش العذر؟ انتم لا تستسبوا اباءكم - [00:34:38](#)

لا تستشبووا ابائكم وتستمعون لمن يسب اباه او يسب امه لا تستمعون لهذا. ربما يكون هو المخطئ هو المخطئ على والده فتوقفوا في هذا الامر حتى ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - [00:34:58](#)

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول اذا تعذر وجود شيخ يلزمه طالب العلم فهل يكفي ان يقتصر الطالب على قراءة الكتب؟ لا والاستماع ما يكفي طلب - [00:35:17](#)

ما يقوم بالقراءة فقط او بالاشربة او هذا لازم ان تأخذ العلم عن العلماء. اذا كان ما عندك علما في بلدك سافر اليهم في اي بلد سافر اليه وتعلم منهم وارجع الى بلد وسافر مرة ثانية وثالثة تواصل مع العلماء اما انك اني احط مكتبة واطالع فيها - [00:35:37](#)

مع اشربة هذا ما يكفي بل هذا يغرك حيث تفهم شيء وهو على خلاف الواقع. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز اخذ ما زاد على القبضة من اللحية - [00:36:03](#)

لا الرسول امر اعفاء اللحية وش معنى اعفائها؟ عدم الاخذ منها تترك اللحية كما هي فلا يجوز ان يتعرض لها لا بقص ولا بئنف ولا بحلق ولا بتخفيف كما يقولون. نعم - [00:36:19](#)

الاعفاء معناه تركها. نعم. احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول اذا حفظنا متنا علميا مم اذا حفظنا متنا علميا ودرسنا شرحه عند شيخ واستوعبنا الشرح. هل يبيح لنا ذلك ان نشرحه - [00:36:40](#)

للناس اذا رجعنا الى بلادنا بين ما تعرف اذا فهمت شيء وعرفته تحققت انك تعرفه بينوا للناس بقدر علمك نعم. احسن الله او اليكم يقول هذا السائل سعيت بدون وضوء اربعة اشواط. سعيت السعي بدون - [00:37:00](#)

ضوء اربعة اشواط. نعم. ثم قرب وقت صلاة الفجر خرجت آآ يقول ثم قرب وقت الصلاة الفجر فخرجت وقبل نصف ساعة من الصلاة وتوضأت وصليت ثم اكملت السعي بعد الفجر فهل في هذا الفاصل بين الاشواط حرج - [00:37:24](#)

نعم سعيك صحيح لان السعي ما تشترط له الطهارة يستحب له الطهارة ذاك الطواف الذي لا بد له من الطهارة اما الساعي فيصح ولو انك ما انت بعلى وضوء. نعم. احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول هل لذلك - [00:37:44](#)

الحائض اذا طافت وهي طاهر ولم يأتها الحيض ثم حاوط لها ان تكمل السعي وهي حائض. يجوز. يجوز ان تسعى وهي حائض. لكن لا يجوز لها ان تطوف. وهي حائض. نعم. احسن الله اليكم - [00:38:05](#)

يقول هذا السائل هل اطلاق كلمة علماني على رجل يعاد؟ هل اطلاق كلمة علماني؟ على رجل يعد تكفيرا له على رجل يعد تكفيرا له هل اطلاق كلمة علماني رجل ما يعد تكفيرا له؟ اي نعم علماني يعني عرف الناس الان انه ما يؤمن بالاسلام - [00:38:20](#)

وانما هو يؤمن بالواقع واقع الناس. على ما هم عليه من خير او شر. نعم احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل التجسس على المسلمين ونقل الاحبار للكفار؟ لاجل مصالح - [00:38:46](#)

دنيوية ويريد مالا وهو ينقل كل شيء عن المسلمين. هل هذا كفر؟ وهل حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه تجسس اموال يقول في سؤاله يا اخي لا تجيبون الصحابة وتدخلونهم مثل هالمسائل. التجسس لا يجوز. قال الله جل وعلا ولا تجسسوا - [00:39:06](#)

تجسس لا يجوز حرام الا اذا كان فيه مصلحة راجحة راجحة فلا بأس اما التجسس من باب الوشاية ومن باب او لطمع دنيوي يعطوا لك عليه مال ما يجوز هذا حرام ولا - [00:39:30](#)

اسسوا ها نهى الله عنه التجسس. والجاسوس يقتل اذا مسك الجاسوس لتجسس على المسلمين للكفار يجب قتله. لانه من المفسدين في الارض فيجب قتله وبقيية السؤال يعني على حاطب هل كان يا اخي صحابي جليل حضر بدرا وعذره النبي صلى الله عليه وسلم عذره النبي - [00:39:50](#)

وانت تروح تلومه وتبحث عنه اتركوا هذا يا اخوان الصحابة لا تعرضون لهم شيء الصحابة لهم اعمال جلية ولهم سوابق ولهم خير.

احترمواهم ولا تدخلوا فيما نسب اليهم وما قيل فيه - [00:40:27](#)

الصحابة لهم مكانة لا تتعرضوا لاحد منهم ولو حصل منه خطأ فانه مغفور قال صلى الله عليه وسلم في حاطب لا تدري لعل الله اطلع

على اهل بدر وحاطب ممن حضر بدر لا تدري لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:40:48](#)

لا تدري تعرضوا للصحابة ولو نسب اليهم شيء التمسوا لهم الاعذار واثنوا عليهم لا تفتحوا هذا الباب نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم.

يقول هذا السائل قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى في الدرر السنية ما نصه - [00:41:15](#)

اجمع العلماء سلفا وخلفا من الصحابة والتابعين الشيخ عبدالرحمن ابن حسن. نعم. رحمه الله في كتابه الدرر السنية ما هو بالابن حسن

يا اخي. مجموع مجموع فتاوى علماء نجد لابن قاسم مهوب لابن حسن. نعم. احسن الله اليكم في الدول السنية - [00:41:35](#)

لما نصه اجمع العلماء سلفا وخلفا من الصحابة والتابعين والائمة وجميع اهل السنة ان المرء لا يكون مسلما الا بالتجرد من الشرك الاكبر

والبراءة منه وممن فعله. وبغضهم ومعاداتهم بحسب الطاقة والقدرة - [00:41:55](#)

نرجو توضيح ما ذكره الشيخ. واطح يا اخي. واطح كلام الشيخ واطح ما يحتاج الى توضيح وهو ان الانسان لا يكون مسلما الا

بالتجرد من الشرك الاكبر الا بالتجرد من الشرك. المشرك لا يكون مسلما. ها يقوله لان - [00:42:19](#)

يعني والبراءة منه وممناءة من المشركين. البراءة من الشرك ومن المشركين وبغضهم ومعاداتهم بحسب الطاقة والبراءة معناه بغضهم

ومعاداتهم هذا معنى البراءة منهم اما انك تحبهم وتقول انا بريء منهم ولكن - [00:42:38](#)

انك تحبهم هذا كذب ما ما هو براءة. نعم. لانه وجد في هذه الايام يقول لانه وجد في هذه الايام ممن ينتسب الى السلفية من يقول

بان هذا مذهب الخوارج والمعتزلة. هذا انت اللي من الخوارج اللي يقول هالكلام هو اللي من الخوارج - [00:42:58](#)

نسأل الله العافية. هذا كلام حق هذا الكلام حق ما هو مذهب الخوارج هذا مذهب اهل السنة. والجماعة نعم يقول ونرجو منكم حتى

طلبة العلم على قراءة كتب ائمة الدعوة النجدية رحمهم الله برحمته الواسعة. نرجو نرجو منكم حث طلبة العلم - [00:43:18](#)

على قراءة كتب ائمة الدعوة النجدية رحمهم الله برحمته الواسعة ونبذ الكتب المعاصرة التي تزوج للارجاء ما يجب قراءة كتب اهل

السنة منها علماء اهل الدعوة في بلاد نجد وغيرهم - [00:43:40](#)

العلماء المحققين من اهل نجد وغيرهم يجب اننا نقرأ كلامهم ونعتبره ونمشي عليه وهل نجد انما هم لمن سبق ما ما احدثوا شيئا من

عندهم تابعون لمن سبقهم من السلف الصالح - [00:44:01](#)

فنحن لا نقتصر على اهل نجد. بل كل سلفي وكل عالم محقق من اهل نجد وغيرهم فاننا نقتدي به ونأخذ من علمه. نعم. احسن

الله اليكم وهذا السائل يقول بما يحصل الاكرام - [00:44:23](#)

راح وهل الافراك على القول على القول بكلمة الكفر على القول بكلمة الكفر اما الاكراه على العمل بان يذبح لغير الله او ينظر لغير الله

الا يجوز هذا. انتم تعرفون حديث الذي آآ قرب ذبابا فدخل - [00:44:42](#)

على النار. وهو مكره يقولون له يا امة تذبج والا قتلناك. فالاكراه لا يكون على العمل العمل الشرك فعل الشرك انما يكون بالكلام تكلم

بكلمة الكفر غير معتقد لها لاجل يتخلص من الاكراه. نعم. كما في قصة سلمان - [00:45:04](#)

رضي الله عنه. نعم. كما في قصة عمار ابن ياسر رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم وهذه سائلة تسأل فتقول لما صمت فواتح سورة

الكهف بالقراءة عند ظهور المسيح الدجال. ما الحكمة من ذلك؟ الحكمة في ذلك - [00:45:29](#)

الله اعلم ان فيها ان فيها تأسيس التوحيد وتأسيس العقيدة فهي تعصم من الدجال اذا قرأها متمعنا فيها ومستحضر لمعانيتها فانه

يتبرأ من نعم احسن الله اليكم. تقول هذه السائلة اذا ارتد انسان عن دينه والعياذ بالله. ثم تاب الى الله ورجع للدين الاسلامي -

[00:45:49](#)

هل تحسب له حسناته التي فعلها قبل الردة ام لا؟ فيه خلاف بين العلماء انك ترجع اليه اذا تاب الى الله ترجع اليه اعماله ومن العلماء

من يقول لا تبطل اعماله ولكن يستأنف من جديد. يستأنف الاعمال من جديد - [00:46:18](#)

والشيخ ابن باز رحمه الله يرجح القول الاول انها ترجع اليه اعماله. اذا تاب الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل اذا ارغم الشخص على الكفر بتهديده بالاعتداء على محارمه؟ كما يفعل في بعض الدول يكون - [00:46:38](#) بتهديده ايه هل ايش؟ هل اذا ارغم الشخص على الكفر؟ ارغم؟ نعم. نعم. الشخص على الكفر بتهديده بالاعتداء على محارمه كما يفعل في بعض الدول. هل يكون مكرها ومعفوا عنه - [00:47:01](#)

الاكراه يختلف يا اخي الاكراه على القول هذا رخصة اما الاكراه على غير القول يقول صلى الله عليه وسلم لا تشرك بالله وان قتلت او حرقت لا تشرك بالله. نعم - [00:47:20](#)

احسن الله اليكم آآ نختم بهذا السؤال تعلمون حفظكم الله تعالى ما هو حاصل وواقع في بلادي موسمنا تحصلون ما هو واقع او تعلمون ما هو واقع في كثير من بلاد المسلمين. ما هو ايش؟ واقع وحاصل - [00:47:36](#)

في كثير من بلاد المسلمين من الفتن ما بين حق وباطل. فما هي الكلمة التي توجهونها لابنائكم واخوانكم في الامة الاسلامية الذي نوجهه لآخواننا امام الفتن ان يتعلموا اول. تعلموا العلم النافع. على ايدي العلماء - [00:47:56](#) ما ينقذهم من هذا بعد الله الا العلم النافع. يعرفون الحق من الباطل. يعرفون كيف يتصرفون في هذه المواقف هذا لازم من علم تعلم العلم نوصيهم بطلب العلم. على العلماء - [00:48:18](#)

نوصيهم بذلك عدم التساهل في هذا الامر. فانه لا ينقذهم باذن الله الا العلم النافع الذي يبين لهم الحق من الباطل. ويبين لهم كيف يفعلون عند الفتن. لازم من التعلم - [00:48:38](#)

العلم النافع وفقنا الله واياكم لصالح القول والعمل. وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:48:58](#)